

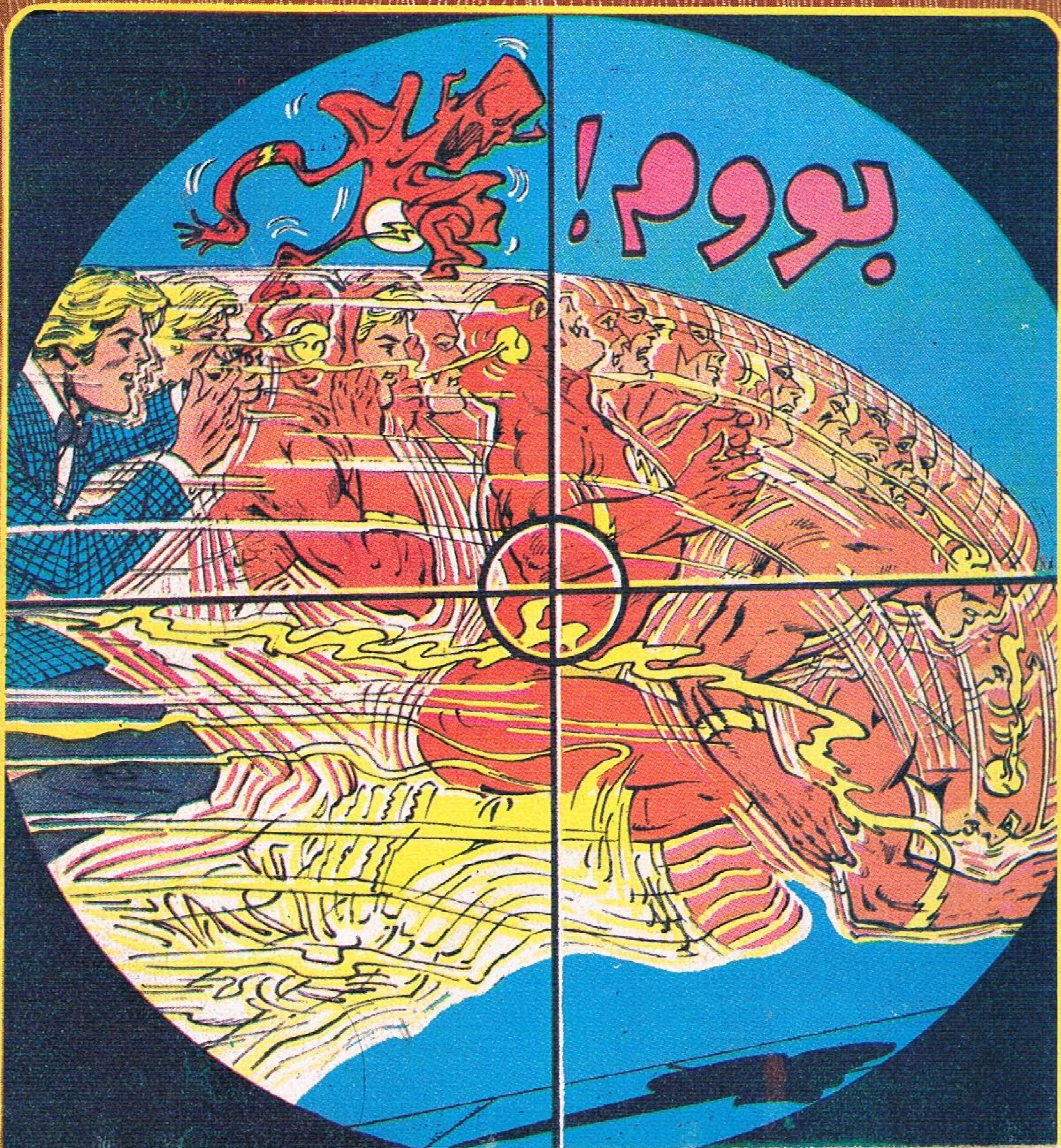
العقد

١٠١



الجميلة الأولى

مغاملات الأسبوعية



اصدقاء الرجل الخارق



زيت هاشم



محمد رحيم



ابتسام مهدي



احسان علي



حسن كريم



رائد رياض



مرتضى عصام



منتصر عصام



مصطفى عصام



أيمن علي



رياض مهدي



أحمد شكري



بيداء خليل

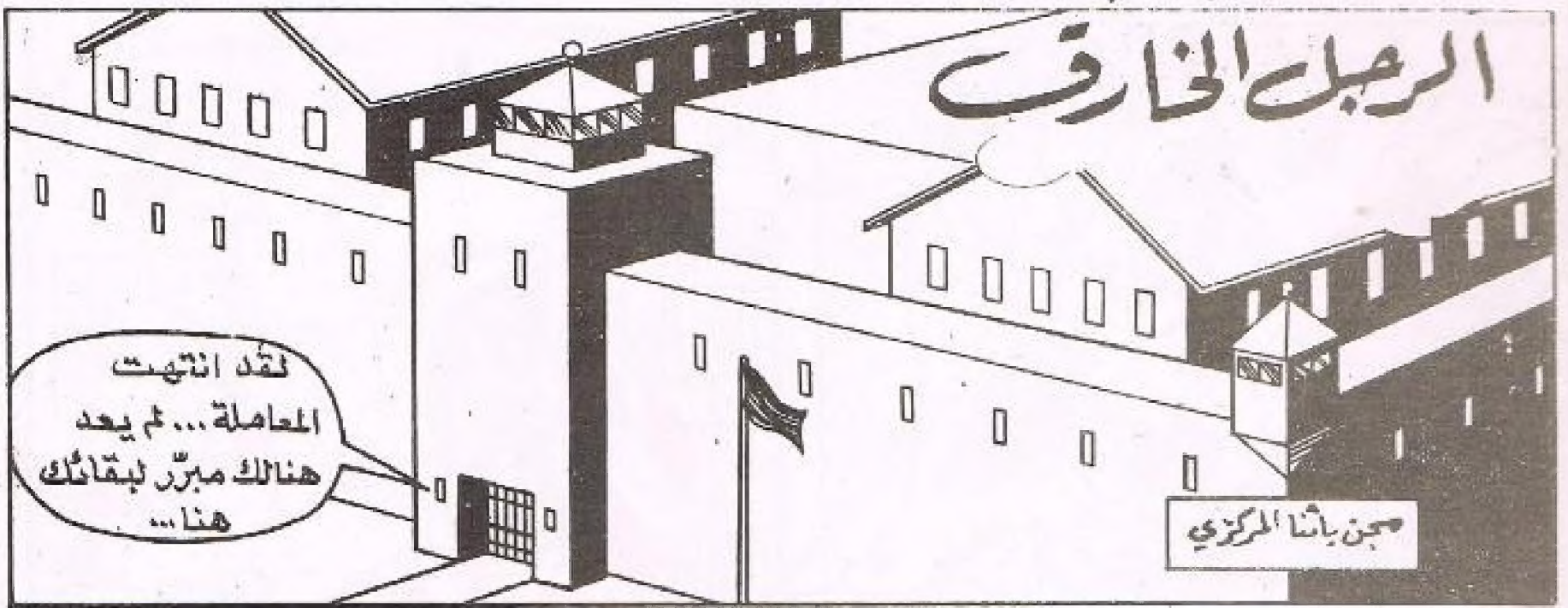


مروة باسم



حيدر طه

الرجل الخارق



لقد انتهت
المعاملة... لم يعد
هنا لك مبرر لبقائك
هنا...

سجن باناسا المركزي



عظيم... رجل ذكي مثلك
يستطيع الحصول على وظيفة
محترمة!

هذا رأيي يا سيدي...
لقد قرّرت أن أعزل
الجريمة!



افتح الباب...
لقد كنت سجيناً مثالياً...
آمل ألا أراك هنا مرة أخرى!

أعدك
ألا أعود...



تذكر أنني لا أريد أن أراك
هنا مرة أخرى يا وسيم...

أعدك
بذلك!



يسرني جداً أن
أسمع ذلك!
ثم أنني وجدت
الوظيفة المناسبة...
الوداع!

وداعاً!

أخا في حالتي محائلة ... لابد أن يجد مكاناً بالشاخرة ...

في ذلك الصباح ... عند
المضلل الشرقي طرية يافاً ...

كانت زحمة المرور في أوجها
... والسيارات تقف في
صف لا ينتهي ...

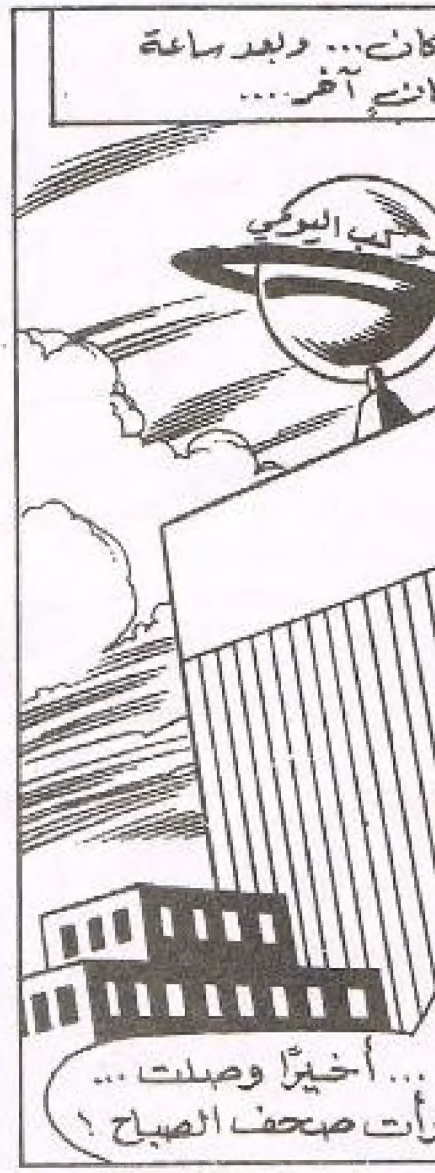
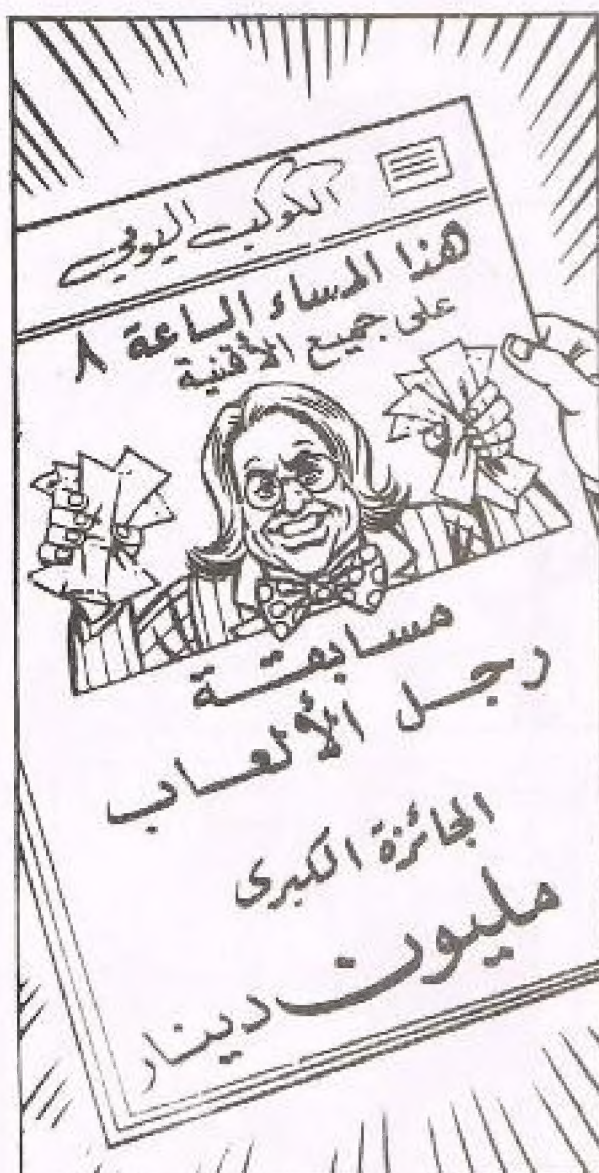
استناداً إلى
سجل المرور ... هنالك
شاحنة انقلبت في
وسط الطريق ... يجب
أن أزيلها ...

الساعة ٨:٣٠ ... لقد بدأ يوم العمل بالنوبة
للجوارق

دجاج !!

وإذا كان يعتبر الصباح متعباً
فما عليه سوى أن ينتظر حلوله
الظلم ليرى ماذا يجتئ له
رحمة الألهاب في برقاچه
الخاص :

الجائزة الكبرى !







إن إمكانية الصحافة كبيرة جداً.. وخاصة عندما تريد إبراز رجل يختص بمليون دينار كجائزة...



وقد أردت أن أشارك الجميع في الربح...

وذلك بعد أن تبرعت بربع المبلغ لتحسين وضع السجن..

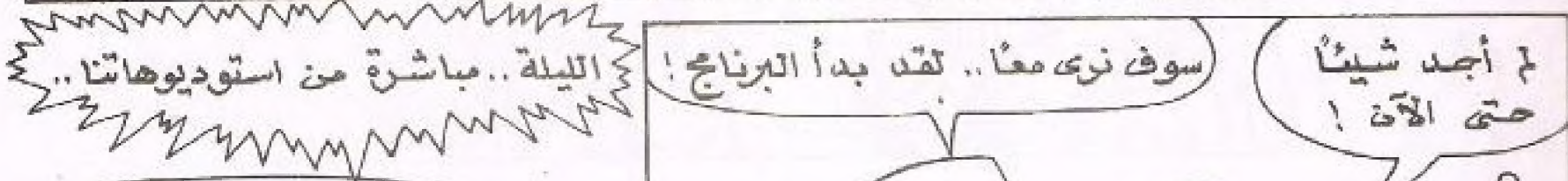


والآن أصبحت أملك المال اللازم لأحقق حلمي...

أعتقد أنك تعرف قيمة اختراعاتي.. لقد بعث أحدها وأنا في السجن...



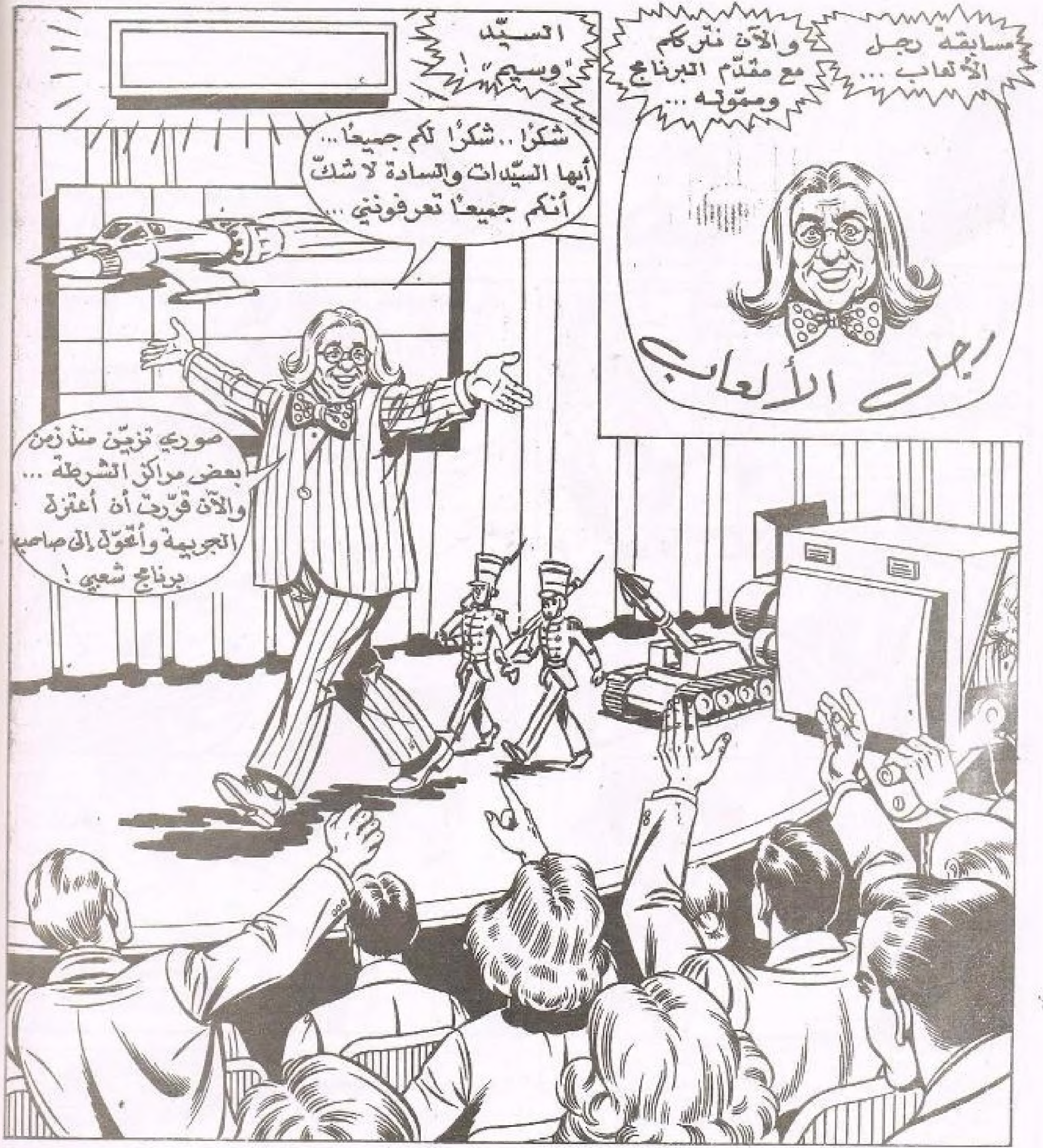




الليلة.. مباشرة من استوديوهاتنا..

الجائزة الكبرى
مليون دينار
برنامج خاص







وبقي سؤاله يتبادر إلى المذهات
أين وجه رجل اللعاب "كل هؤلاء الممثلين"

واسم البرنامج السابقة على
مدته نصف ساعة كاملة ...



وأكثر من ذلك
يا "خارق" !

لا يمكننا أن
نترك هذه المهلة
تستمر !



أمل أن يكون البرنامج قد
أهبطكم ... إلى القيد ...
على الذين يرغبون في
الاشتراك بالاتصال برقم الهاتف
٥٥٥١٢٢ .. طابت ليلتكم !



هذا جنون !

الآنسة "أنيسة" أنت التي أجهت الكبرى
اليوم .. جمعت ٥٧٦٤ علامة

هل تحبين الإستمرار
في الأدوار النهائية ؟



طبعاً .. أنا هنا لذلك !

من الباب !



ربما في المرة
القادمة !

لأنما ليس عندنا ما أخذ عليه ...
يجب أن توليه المزيد من المراقبة



إتكل عليّ
يا "هاري" وشكراً !

إلى اللقاء ..
دائماً ..

هذه اكله جاهرة في مقادير
الجميع بقية



إذا عرفها يستحق
الجانحة الكبرى !





أنا أنا معبر على
صرف الجائزة للجهود
هل أحد بينكم من
يعرف الجواب؟

وعلى تحمات في
الاستوديو وراح كل
واحد يقاسم عنه
الجواب السافى..



أستظر الجواب
بفارع الصبر!

لأنها طائفة خشبية
زرقاء وحمراء!

رائع.. إنه الجواب
الكامل.. لقد ربحنا!



عندي الجواب يا رجل
"الألعاب"!

أنا قادم
يا سيدي!



إذا الطريقة التي
قبضت بها الدمع عام
الرجل لم تعجبني..

لقد شهيت
رائحة فخ في
هذه اللعبة!



هذا كل شيء وأشكركم جميعاً على اشتراككم
في مسابقة "رجل الألعاب"!

ما هذا؟

الوداع!



ولم أصدق أن رجل
"الألعاب" سيضحي بليون
دولار دون عذر..

لقد بدأ الآن
بمطبخ الفائزين
واختفاء معالي

وبدا الرجل الجار يتفقد القاعة ومن فيها ثم...

بينما خارجاً ..

والآن يا "شامل" كفّ عن التخلي
إنني أعرفك تمام المعرفة

لن أفعل قبل أن
تعيد لي لعبتي !

هل جئت يا "وسيم" ..
أليّ لعبة ؟

لا يا "وسيم" ..
أرجوك لا تفعل !

أريهون سنة
لم تغيرك بعد .. ما زلت طفلًا كبيرًا
والآن .. أعد ليّ لعبتي !

لقد بدأت تزجني
يا "شامل" .. سأخبر
والدتك !

وتكنا صديقان ليس
كذلك يا "وسيم" !

كنا صديقين ... وثق أن
علاقات الطفولة لا تؤثر على
قراري خاصة أنني ...

.. عندما كنت أول شخص أريته بكل فخر أول اختراع نفذه ...

ماذا ؟ أنا
صنعتها !

إنها جميلة جدًا ...
من أين سرقتها ؟

دعك من ذلك ..
هل وجدتها في
الشارع ؟

لن أنسى ذلك اليوم





البرق



لقد فقد كل مقاومة يبدو
أن الآلة قد سيطرت
عليه ...



يجد حذر زرد راح "البرق"
يدنو خطوة .. خطوة ..
وإن يده تشد
على الزر لتواصله
تشغيل الآلة ..



ربما أن اقتراب "البرق" ...
تحولت الصدمة إلى ... زهولة ...
أنه ليس حقيداً .. لا شيء
يبقيه على الكرسي .. سوى
إرادته .. !



إنه زر الآلة .. أمر لا يصدق
إنه بضغط دونه انقطاع على
زر الآلة يعذب نفسه طويلاً !



وإن اقتراب "البرق" أكثر فأكثر

الزر !!



حتى معالته تبدلت .. إنه ليس
"كمال" الذي عرفته !

وما أن رفع " البرق " أصبح المسجون منته المزمع
الخطر ...



يبدو أن " كمال يوسف " لم يعد
مسؤولاً عن أعماله .. إنه يحتاج
إلى مساعدة



يجب أن أخلصه من الآلة الجهنمية
قبل فوات الأوان !



يا إلهي .. إنه لا يريد أن أخلصه
من العذاب .. إن وضعه
أخطر مما قدرت

دعني !

آآآ !!



ولكن المفاجأة الكبرى كانت عندما رأى
البرق نفسه عرضة للإحراق وحشي ملوكه القدر



راود أرنج "البرق" بطريقة المعهودة متركاً كل جزء في جسده ..

لن يصمد طويلاً .. لأنني أولد حرارة احتكاكية قد تحرق أصابعه ...

ولكنه
مستحيل !

إنه يمتص
الحرارة
ويعيد لها ما
تلقاها !

وكانت خاتمة العنفة المجنونة أن أرسله
"يوسف" "البرق" عبر أرضه القرفعة ...

ماذا ؟

لحسن الحظ أن طباقي
الإرتجائية تساعدني ! لقد اخترقت
فرض طبقات حتى الآن ..

على طريقة "البرق"
الخاصة ...

وقد حان الوقت
لأستعمل مكانتي ..

وأحظ في المطابق
السفلي !

أنت !



وان استعاد "البرق" توازنه
كانت عملية التفتيش
عنه السجين المفقود
مستحقة ...

أعتقد أن "يوسف" موجود هنا، إنه الطابق
الوحيد الذي لم يفتش بعد !

سأفقد مكتبي لا مأكّد أنه لم
يتضرر خلال عملية التمرّد ...



غمر ...
لا ! إهدأ .. مهما
كان الأمر .. يمكننا
أن نعيد كل شيء إلى
طبيعته ! ...



وان استدار السجين نحو غضب الدكتور
"نايف" ، الوجه موجه من الرعب ..
"يوسف" ! لا ! ما الذي
أصابك ؟



"يوسف" .. ما الذي
تفعله هنا ؟
إنه المكان الأخير
الذي أتوقع أن
أجدك فيه !



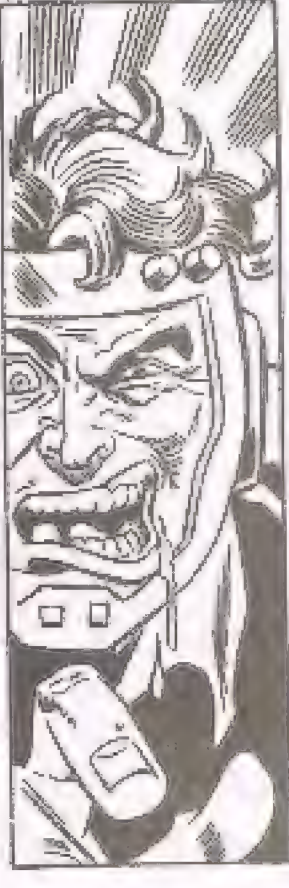
وفي تلك اللحظة كان "البرق" يتحرّك الجاذبية
تسلفه مبني السجن .. ركضاً !

لقد خدعني
"يوسف" مرة ...

لأننا هذه المرة ...
سأعرف كيف أتعامل
معه !



"يوسف" !؟



سنفعل خلااً ..





لقد عاد "يوسف" إلى الآلة...
ليستقي منها المزيد ..



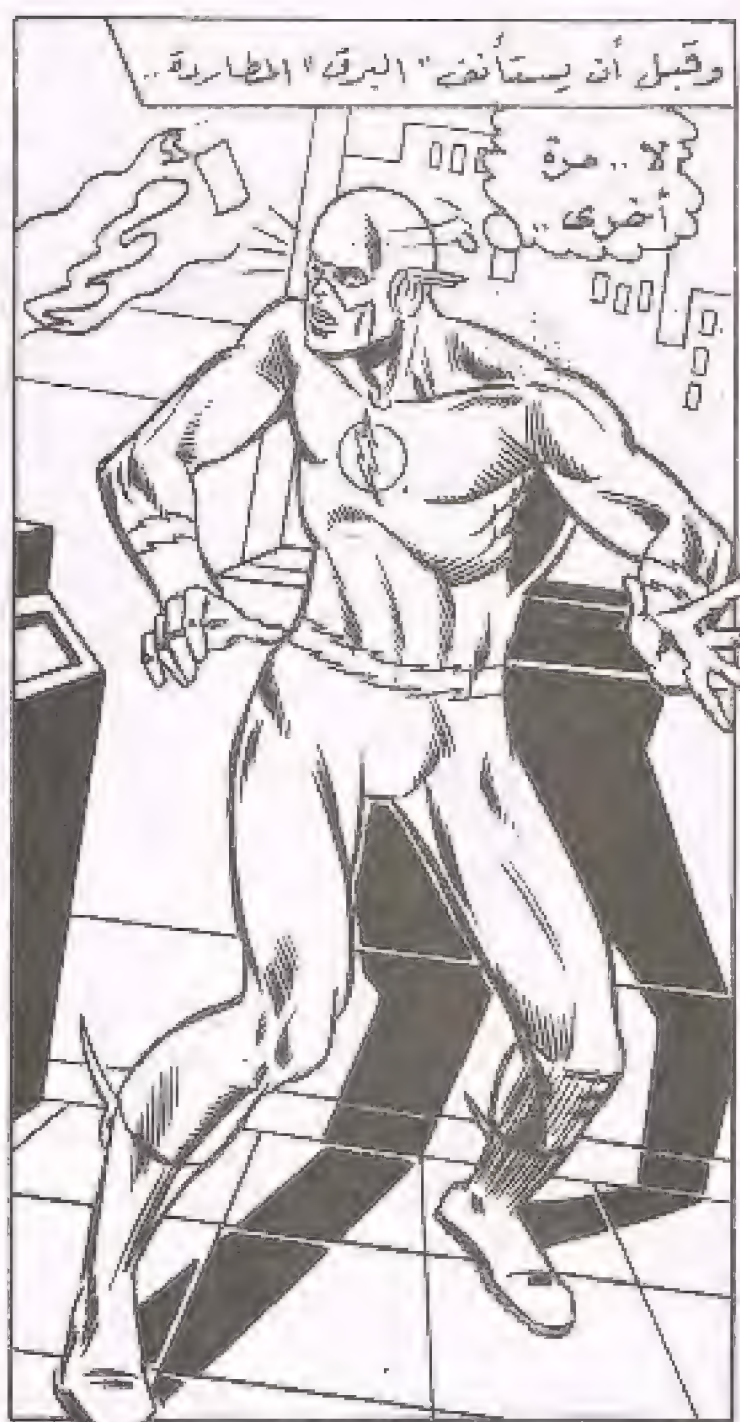
محوّلاً الألم واللذة
كي يعمل معاً .. ما الذي يسعى
إليه يا ترى ؟

هل يحاول تعطيل
دماغه أو أحراقه ؟



مهلاً ..

هناك تعديل



وقبل أن يستأنف "البرق" المطاردة ..

لا .. مرة
أخرى ..



وحاول "البرق" عبثاً أن يستفهم شيئاً ... لكن عيني
الطبيب سأتا خاليتين من أعين تعبير ...

"نايف" ! هل
تسمعي ؟

لا فائدة ... إنه
لا يتجاوب .. لقد تحوّل
إلى ...

نبذة بشرية



"نايف" !!

لا شك أن "يوسف" قد
ربطه هنا .. وأخضعه
للشحنة المتزدوجة !

يا لسخرية القدر لقد عبت
"نايف" بعقل رجل وفقد عقله
بسبب مشروعه الفاشل

منذ البداية لم أرتح لهذه الآلة
المشروعة ...
إنه مشروع "نايف" يشكل
خطرًا اجتماعيًا حديًا ...

وبعد قليل ... إذ دخل أحمد
الحراسي اختبر
أنا "البرق"
أهذا أنت؟
أنا "نايف" المستوعف بسرعة



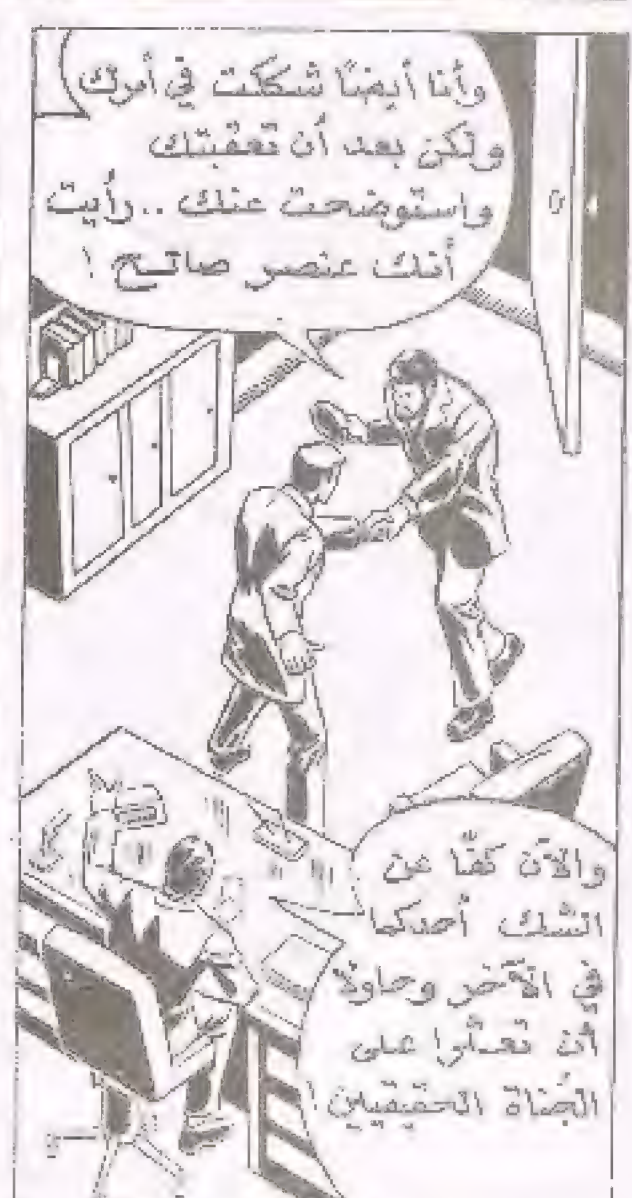
وفجأة رأى "البرق" أن آثار
"يوسف" قد اختفت ...

هذا ما كنت أخشاه ...
ثم أن هذه الفتحة
مربطة مباشرة
ببرنامج التجارير العام
في صندوق

أي متاهة!
مئات السرايب
تحت الأرض

أرى أنه كسب
هذه الجولة!

وخلاص ثوان!



ويجب أن ننفذ العملية الليلة ..
هيا بنا الآن ...
من الآن وصاعداً ..
سنبقى معاً .. ونعمل
كشائنا !



ونقاد الشرطة يرون أن
يشبه أحد ندميها إلى رجل كان
يجلس في المقعد المجاور ..

رجل لم يكن هناك بالصدفة ...
رجل سمع أكثر من المطاوعة ...
تماماً .. إنها المسؤولية
والعملية سينفذانها
وحدهما الليلة ..
أعتقد أنك ستحضر
لهم استقبالا ..
حاراً !



وفي تلك الليلة كانت سيارة
دون لوحات تقترب من مخزن
مخبور في إحدى ضواحي المدينة ..
لتوقف السيارة هنا .. وتكمل
سيراً على الأقدام !



أنت
القائد
يا "فارس" !

وبعد قليل ...
أعتقد أنك تجيد
استعمال
هذا ! .. !



لقد كنت محيراً في الرماية
في دورة التخرج !



أنا جاهز !



حسناً .. تحرك
معي .. وبلغني
بكل ما تنوي
القيام به !

هنا الشرطة ..
لا تتحركوا !





لا أحد.. لقد خدعنا
يا "فارس".. أعتقد
أنهم نقلوا مركز
عملياتهم !

منذ ساعات
فقط.. استناداً
إلى ما أرى...



إنّجه نحو الباب...
لأنه أملنا الوحيد !

أنا معدى..
أسرع !



ثم نحن هدفان سهلا
وسط حقل رماية مكشوف
لن يصعب التخلص منا !

لقد بدأت أستوعب
ما تعني !



والآن.. يجب أن نحاول
تقريب آثارهم !

هذا ليس
بأمر سهل..

نحن وسط مخزن فارغ...
لا نملك أي طرف خيط...



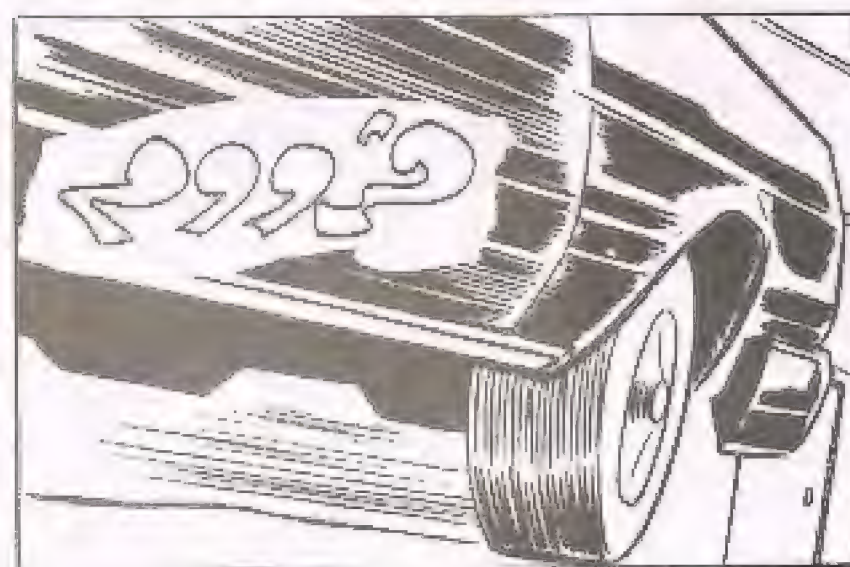
لكن الرصاصة اخترقت جسدي دونه أن تؤذي
بفضل عملية ارتجاج سريعة جداً

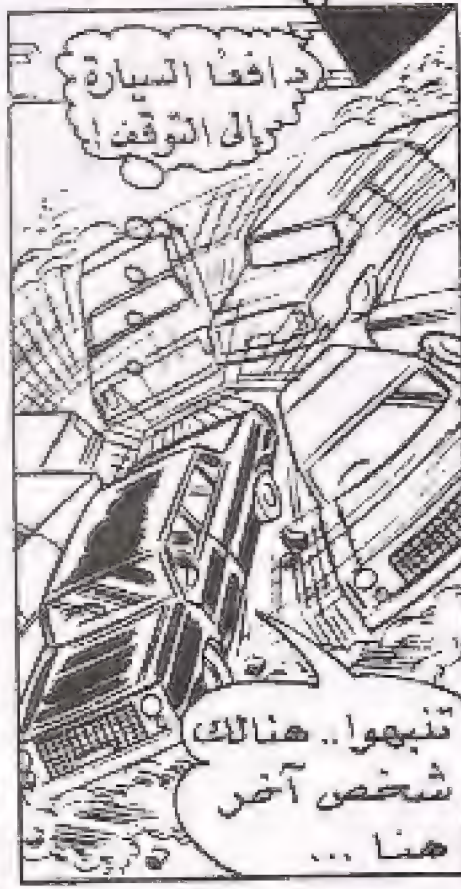


وتوجه الرجلان نحو الباب.. لكن أحدهما
لم يكن موفقاً مثل الآخر...

لقد أصبت
أحدهما !

وسط
ظاهري تماماً...









عليّ أن أتذكر الحادثة بدقة متناهية...
ثم أجري الإتصال !



والآن .. يجب
أن أركز ..

وعلى ذكر السيد "نجوى" فقد كانت عرضة
لزبارة غير محببة في تلك الليلة ...



ليلة أخرى أقضيها
وحدي .. إن أعمال "بسام"
لا تنتهي .. لقد أصبح
الوضع لا يطاق ...

رفجأة .. بالرغم من مقاومة
"البرق" الضارية ...
لا .. مرة أخرى .. يجب أن ..



إنها تستعمل قواها الفكرية المخارقة
لتنعني من بلوغ منزلي ...

وسجني إليها ..
كالغنطيس !

وفي تلك اللحظة على مسافة
أميال عديدة ...

عملية تفليش أخرى غير
مجدية ... لا أثر "ليوسف" ...

حان الوقت للعودة
إلى المنزل ...

في ظروف مماثلة ...
مرهقاً ووحيداً أعرف قيمة
"نجوى" الحقيقية !



وفيما كانت "نجوى" في غمرة تساؤلات مقلقة ...
لم تنتبه إلى من وراءها ...



لقد السيد السجين السابق "يوسف"
والذي منزله آت مظالم ...



ربما لم يعد يجنني ..
أو أنه ملّ وجودي
أو ... وهذا

أسوأ احتمال ...
وجد شخصاً
آخر !

اصدقاء الرجل الخارق



نور خليل



مروان سعد



منى عبد الحميد



هديل ناظم



هند شكري



أحمد علي



صبي علي



رحاب علي



أحمد مهدي



صفاء باسم



هناء رحيم



نبراس عادل



جهاد علي



أحسان علي

الرجل الخارق



طيب علي

فنانة الرجل الثاني

الفنانة

شيماء